https://coptic-treasures.com/

يطلب هذا الكتاب من ملتزم بيعه حضرة ابراهيم افندي زيدان صاحب مكتبة الهلال بمصر

وتطلب الكتب الآتية من مكتبة الهلال والمكاتب الشهيرة

مليم

١٢٠ سر التقوى

٢٥٠ الجوهرة النفيسة في خطب الكنيسة

٦٠ الترنيمات الروحية للكنيسة القبطية

١٢٠ عزاء المؤمنين

١٧٠ روح التفرعات في العبادة والصلوات مع الخولاجي

١٥ خلاصة الاصول الايمانية في معتقدات الكنيسة القبطية الجزء الاول.

٢٥ خلاصة الاصول الايمانية في معتقدات الكنيسة القبطية الجزء الثاني

٥٠ خلاصة الاصول الايمانية في معتقدات الكنيسة القبطية الجزء الثالث

فتح كلامك ينير يعقل الجهال (مز ١١٩ : ١٣٠)

خلاصة الأصول الإيمانية

في

معتقدات الكنيسة القبطية الأرثوذكسية

تمسك بصورة التعليم الصحيح (١ تي ٦ : ٦)

تأليف

جبيب جرجس

ناظر المدرسة الاكليريكية القبطية

﴿ الكتاب الاول ﴾

« مقرّر السنة الأولى الابتدائية »

قررت وزارة المعارف تدريس هذا الكتاب في المدارس الاميرية والاهلية

(الطبعة الثانية عشر)

١٦٤٠ ش — ١٩٢٤ م

مطبعة الشمس

علم أيها البنون اتضرع الى فاعلكم خافة الرب (مز ٣٤ : ١١)

علمني يارب طريق فرائضك فاحفظها الى النهاية (مز ١١٩ : ٣٣)

https://coptic-treasures.com/

فتح كلامك ينير يعقل الجهال (مز ١١٩ : ١٣٠)

خلاصة الاعتقادات المسيحية

في

معتقدات الكنيسة القبطية الارثوذكسية

تمسك بصورة التعليم الصحيح (١ تي ٦ : ٦)

تأليف

جبيب جرجس

ناظر المدرسة الاكليريكية القبطية

﴿ الكتاب الاول ﴾

« مقرّر السنة الاولى الابتدائية »

قررت وزارة المعارف تدريس هذا الكتاب في المدارس الاميرية والاهلية

(الطبعة الثانية عشرة)

١٦٤٠ ش — ١٩٢٤ م

مطبعة الشمس

هلم أيها البنون استمعوا الي فاعلمكم مخافة الرب (مز ٣٤ : ١١)

علمني يارب طريق فرائضك فاحفظها الى النهاية (مز ١١٩ : ٣٣)

https://coptic-treasures.com/

« هلمّ أيها البنون استمعوا اليّ فاعلمكم مخافة الرب »

(مز ٣٤ : ١١)

https://coptic-treasures.com/

بسم الآب والابن والروح القدس الاله الواحد
له المجد الى الابد آمين

مقدمة

التعليم المسيحي

س ما هو التعليم المسيحي ؟

ج هو ايضاح ما يجب على المسيحي أن يؤمن به

س هل يجب على كل مسيحي أن يعرف قواعد ايمانه ؟

ج نعم ومن لا يعرفها لا يعدُّ مسيحياً الا بالاسم فقط

س ما هو الايمان ؟

ج هو التصديق أو الاعتقاد بكل ما أعلنه الله لنا

س هل الايمان ضروري للخلاص ؟

ج نعم وبدونه لا يمكن الخلاص

س هل يكفي الايمان وحده للخلاص ؟

ج كلاّ . بل يجب اقتران الايمان بالاعمال لان الايمان بدون أعمال ميت (يع ٢ : ٢٦)

الرب يعطي عزاً لشعبه الرب يبارك شعبه بالسلام (مز ٢٩ : ١١)

https://coptic-treasures.com/

الباب الاول

﴿ الله تعالى والخلقة ﴾

س من خلقك ولم يزل حافظك ؟

ج الله تعالى

س لماذا خلقك ؟

ج لكي أعرفه وأحبه وأعبده وأرث ملكوته

س ما هو الله تعالى

ج الله تعالى روح غير مُدرَك قادرٌ على كل شيء موجود في كل مكان

س هل يوجد آلهة كثيرون ؟

ج كلاّ . لا يوجد إلاّ إله واحد خالق هذا العالم

س كم أقنوماً في الله تعالى ؟

ج في الله تعالى ثلاثة أقانيم، وهي: الآب والابن والروح القدس . وهذا ما ندعوه بسر التثليث والتوحيد

س كيف هم ثلاثة أقانيم وليسوا ثلاثة آلهة ؟

وليسكن شعبي في مسكن السلام (أش ٣٢ : ١٨)

https://coptic-treasures.com/

ج لانهم جوهر واحد ولاهوت واحد وذات واحدة

س هل الاقانيم متساوية في كل شيء ؟

ج نعم متساوية في القدرة والحكمة والقداسة وجميع الكمالات الالهية

س هل كل ما في العالم قد خلقه الله ؟

ج نعم خلقه الله تعالى بكل ما فيه من الكائنات الحية وغير الحية المنظورة وغير المنظورة

س هل خلقه دفعة واحدة ؟

ج كلاّ بل خلق في كل يوم شيئاً منه حتى تمّ في ستة أيام

س ماذا خلق في اليوم الاول ؟

ج خلق النور وفصل بين النور والظلمة ودعا النور نهاراً والظلمة ليلاً

س ماذا خلق في اليوم الثاني ؟

ج خلق الجلد وهو الرقيع المزيّن بالنجوم والكواكب

س ماذا خلق في اليوم الثالث ؟

ج فيه جمع المياه ودعا مجامعها بحوراً واليابسة أرضاً

بر الكامل يقوم طريقه أما الشرير فيسقط في شره (ام ١١ : ٥)

ثواب التواضع ومخافة الرب هو غنى وكرامة وحياة (ام ٢٢ : ٤)

https://coptic-treasures.com/

س ماذا أبدع في اليوم الرابع ؟

ج أبدعَ فيه الشمس والقمر

س ماذا أبدع في اليوم الخامس !

ج فيه أبدع من الماء الاسماك والطيور

س ماذا أبدع في اليوم السادس !

ج أبدع الوحوش والبهائم والحيوانات ثم خلق الانسان الاول آدم أبانا وأمنا حواء

س من أي شيء خلق الانسان !

ج من تراب الارض

س هل الانسان مركب من التراب فقط !

ج كلاّ بل فيه أيضاً نفس عاقلة ناطقة

س هل تموت النفس بموت الجسد !

ج كلاّ بل هي خالدة أبدية لا تموت

ذكر الصديق للبركة واسم الأشرار ينجر (ام ١٠ : ٧)

https://coptic-treasures.com/

الباب الثاني

﴿ وصية الله تعالى لآدم ومخالفته لها ﴾

س أين وضع الله آدم بعد ما خلقه ؟

ج وضعه في جنة عدن غرسها له وملأها بالأشجار الشهية ليأكل منها

س ما هي وصية الله تعالى لآدم ؟

ج هي «من جميع شجر الجنة تأكل أما من شجرة معرفة الخير والشر فلا تأكل لانك يوم تأكل منها موتاً تموت»

س هل أطاع آدم هذه الوصية :

ج كلاّ بل خالفها هو وزوجته بغواية ابليس الساكن في الحية

س ماذا كانت نتيجة مخالفتهما ؟

ج فقدا حالة القداسة والنعمة وصارا عبيداً للخطية والموت وطردا من الفردوس

س هل خطية آدم عمّت جميع نسله ؟

ج نعم لانه لم يخلف ذرية إلا وهو في حالة الاثم والمعصية

سلم للرب طريقك واتكل عليه وهو يجري (مز ٣٧ : ٥)

https://coptic-treasures.com/

الباب الثالث

(التجسد والفداء)

س هل ترك الله البشر في حالة الخطيئة والموت :

ج كلاّ بل شاء بمجرد رحمته أن ينقذنا من الخطيئة والموت بتجسد ابنه وموته عنا فداءً عن خطايانا

س إذاً من الذي تجسّد وتأنّس من أجل خلاصنا :

ج ربنا يسوع المسيح ابن الله

س ما معنى تجسد وتأنس :

ج أي انه أخذ جسداً ونفساً نظير جسدنا ونفسنا

س ممن تجسد :

ج من الروح القدس الذي حل على القديسة العذراء مريم

س هل يصح إذاً أن نسمي العذراء والدة الاله :

ج نعم لان سيدنا يسوع المسيح المولود منها هو إله له المجد

س أين ولد المخلص يسوع المسيح :

ج في مغارة بيت لحم في مذود البقر

بيت الأشرار يخرب وخيمة المستقيمين تزهر (أم ١٤ : ١١)

الصالح يورث بني البنين (ام ١٣ : ٢٢)

https://coptic-treasures.com/

س متى دُعي اسمه يسوع ؟

ج لما خُتِن في اليوم الثامن من ولادته دُعي اسمه يسوع كما سماه الملاك الذي بشّر السيدة العذراء

س ما معنى اسم يسوع ؟

ج معناه مخلص لانه خلّص شعبه من خطاياهم (لو ١ : ٣١)

س كم طبيعة في السيد المسيح وكم مشيئة ؟

ج في السيد المسيح طبيعة واحدة ومشيئة واحدة لانه ابن واحد ومسيح واحد ورب واحد

الباب الرابع

﴿ عماد السيد وموته وقيامته وصعوده ﴾

س متى تعمد السيد المسيح ؟

ج وهو في الثلاثين من عمره

س ماذا عمل بعد عماده ؟

ج ابتدأ يكرز ويبشر بملكوت الله ويعلم طريق الخلاص داعياً الجميع الى الايمان به

كثيرة هي بلايا الصدّيق ومن جميعها ينجيه الرب (مز ٣٤ : ١٩)

طريق الكسلان كسياج من شوك (ام ١٥ : ١٩)

https://coptic-treasures.com/

س كم سنة استمر على ذلك :

ج ثلاثة سنوات وثلاثة أشهر

س ماذا حصل بعد نهاية هذه المدة :

ج حكم عليه اليهود بالموت فأذاقوه آلاماً شديدة وأوجاعاً مُرَّة وأخيراً مات على الصليب

س لماذا ارتضى بالموت وهو ابن الله :

ج ارتضى به لانه لهذا أتى الى العالم ليخلصنا بموته

س ماذا حصل بعد موته :

ج دُفن في قبر ومكث فيه ثلاثة أيام وعند نهايتها قام بقوة لاهوته منتصراً على الموت كما سبق فأخبر بذلك

س ماذا حصل بعد قيامته :

ج استمر يتردد على تلاميذه مدة أربعين يوماً وبعد نهايتها صعد الى السموات وجلس عن يمين الآب بمجد وكرامة

س بماذا أمر تلاميذه قبل صعوده :

ج أمرهم أن لا يبرحوا من أورشليم حتى يلبسوا قوة من الاعالي

إني أعلم انه يكون خير للمتقين الله الذين يخافون قدامه (ج ٨ : ١٢)

الرب حافظ البسطاء تذللت فخلصني (مز ١١٦ : ٦)

https://coptic-treasures.com/

س ماذا قصد السيد بهذا القول ؟

ج قصد به حلول الروح القدس عليهم

س متى حلّ الروح القدس على التلاميذ ؟

ج حلّ عليهم بعد عشرة أيام من صعود المخلص

س ما هو الروح القدس ؟

ج هو الاقنوم الثالث من اللاهوت الاقدس

س ماذا قال عنه السيد المسيح من جهة انبثاقه من الآب ؟

ج قال له المجد « روح الحق الذي من عند الآب ينبثق » (يو ١٥ : ٢٦)

الباب الخامس

﴿ الكنيسة وأسرارها ﴾

س ما هي الكنيسة ؟

ج هي جماعة المؤمنين المؤسسين من الله المتحدين بايمان واحد ورأسهم سيدنا يسوع المسيح

قولوا للصديق خير لانهم يأكلون ثمر أفعالهم (اش ٣ : ١٠)

https://coptic-treasures.com/

س ماذا تدعى الكنيسة التي تنسب اليها أنت ؟

ج الكنيسة القبطية الارثذوكسية

س ما معنى كلمة ارثذوكسية ؟

ج معناها مستقيمة الرأي

س من أسس الكنيسة ؟

ج أسسها السيد المسيح واقتناها بدمه (أع ٢٠ : ٢٨)

س هل أسَّسَ المخلص بعض البركات لتفاض على المؤمنين ؟

ج نعم أسس ينابيع بركات يشترك فيها المؤمنون وهي الاسرار المقدسة

س كم عدد أسرار الكنيسة وما هي ؟

ج أسرار الكنيسة سبعة ، وهي : (١) سر المعمودية (٢) سر الميرون أو التثبيت (٣) سر القربان أو التناول (٤) سر التوبة (٥) سر مسحة المرضى (٦) سر الزيجة (٧) سر الكهنوت

س ما هو سر المعمودية ؟

ج هو سر مقدس به نولد ميلاداً ثانياً بتغطيسنا في الماء

لازلت أنت تبارك الصديق يا رب كأنه بترس تحيطه بالرضى (مز ٥ : ١٢)

https://coptic-treasures.com/

ثلاثة دفعات على اسم الثالوث الاقدس الآب والابن والروح القدس

س هل يخلص من لم يعتمد ؟

ج كلاَّ بل من آمن واعتمد خلص ومن لم يؤمن يُدَن (مر ١٦ : ١٦)

س ما هو سر الميرون ؟

ج هو سر به ننال ختم موهبة الروح القدس ويدعى سر التثبيت

س ما هو سر القربان أو التناول ؟

ج هو سر مقدس به يأكل المؤمن جسد المسيح ويشرب دمه تحت شكلي الخبز والخمر

س بماذا وعد السيد من يتناول هذا السر الاقدس ؟

ج بالحياة الابدية بقوله من يأكل جسدي ويشرب دمي فله حيوة أبدية وأنا أقيمه في اليوم الاخير (يو٦:٤٥)

س ما هو سر التوبة

ج هو سر مقدس به ينال الخاطىء غفران خطاياه بواسطة

التابع العدل والرحمة يجد حياة وحظاً وكرامة (ام ٢١ : ٢١)

https://coptic-treasures.com/

توبته وندامته واعترافه بآثامه عن يد كاهن الله

س ما هو سر مسحة المرضى ؟

ج هو سر به يدهن الكاهنُ المريضَ بزيت مقدس ويستمد له النعمة الالهية ليشفى من أمراضه الروحية والجسدية كما أشار اليه يعقوب الرسول (يع ٥ : ١٤)

س ما هو سر الزيجة ؟

ج هو سر به يرتبط الرجل وزوجته برباط واحد بنعمة الروح القدس

س ما هو سر الكهنوت ؟

ج هو سر يتم على المرتسمين بوضع يد الاسقف لتتميم أسرار الكنيسة وخدمها الروحية

الباب السادس

﴿ قانون الايمان ووصايا الكنيسة ﴾

س اتلُ قانون الايمان

ج « نؤمن بالهٍ واحد الآب ضابط الكل خالق السماء

الصلاح ينال رضى من قبل الرب (ام ١٢ : ٢)

https://coptic-treasures.com/

« والارض ما يُرى وما لا يُرى . ونؤمن برب واحد »
« يسوع المسيح ابن الله الوحيد المولود من الآب »
« قبل كل الدهور . نور من نور . إله حق من إله حق »
« مولود غير مخلوق مساوٍ للآب في الجوهر . الذي »
« به كان كل شيء . الذي من أجلنا نحن البشر ومن »
« أجل خلاصنا نزل من السماء وتجسَّد من الروح »
« القدس ومن مريم العذراء . وتأنس وصُلب عنا »
« على عهد بيلاطس البنطي وتألم وقبر وقام من بين »
« الاموات في اليوم الثالث كما في الكتب . وصعد »
« إلى السموات وجلس عن يمين أبيه . وأيضاً يأتي في »
« مجده ليدين الاحياء والاموات . الذي ليس لملكه »
« انقضاء . ونؤمن بالروح القدس الرب المحي المنبثق »
« من الآب المسجود له مع الآب والابن الناطق في »
« الانبياء . وبكنيسة واحدة مقدسة جامعة رسولية »
« ونعترف بمعمودية واحدة لغفران الخطايا . ونترجى »
« قيامة الاموات وحياة الدهر الآتي . آمين »

هيب الرب يسكن لديه آمناً (تث ٣٣ : ١٢)

اسم الرب برج حصين (أم ١٨ : ١٠)

https://coptic-treasures.com/

س اذكر بعض وصايا الكنيسة ؟

ج من هذه الوصايا حفظ يوم الاحد والاعياد السيدية . والاعتراف بالذنوب . وتناول جسد الرب ودمه ولو مرة في السنة . وصيام صومي الاربعين المقدسة . وصوم جمعة الآلام وصوم يوم الاربعاء والجمعة

س ما هو الصوم ؟

ج هو الانقطاع عن الطعام مدة من النهار ثم يتعاطى الصائم مأكولات خفيفة خالية من الدسم تذليلاً للنفس والجسد

س لماذا نصوم الاربعين المقدسة ؟

ج لان السيد المسيح له المجد صام هذه الاربعين يوماً

س لماذا نصوم جمعة الآلام ؟

ج نصومها اكراماً لتذكار آلام المخلص في هذا الاسبوع

س لماذا نصوم يومي الاربعاء والجمعة ؟

ج لان في يوم الاربعاء كانت المشورة على صلب السيد المسيح وفي يوم الجمعة صُلب

(١ بط ٣ : ١٣) فمن يؤذيكم ان كنتم متمثلين بالخير

https://coptic-treasures.com/

الباب السابع

في الصلاة

س ما هي الصلاة؟

ج هي مخاطبة النفس لله تعالى وتقديم العبادة لجلاله الاقدس

س ماذا يجب على المسيحي قبل ابتداء الصلاة وانتهائها؟

ج يجب عليه ان يرسم على ذاته اشارة الصليب لانها علامة مخلصنا يسوع المسيح

س كيف نرسمها؟

ج (أولا) نضع أصبعنا على جبهتنا ونقول: باسم الآب (ثانياً) ننقله ونضعه على صدرنا ونقول: والابن (ثالثاً) ننقله ونضعه على كتفنا الايسر وننقله الى الايمن ونحن نقول: والروح القدس

س اتلُ الصلاة الربانية التي علمنا إياها المخلص له المجد

ج «أبانا الذي في السموات. ليتقدس اسمك. ليأتِ»

عونا باسم الرب الصانع السموات والارض (مز ١٢٤ : ٨)

اما المستمع لي فيسكن آمناً ويستريح من خوف الشر (ام ١ : ٣٣)

https://coptic-treasures.com/

« ملكوتك ، لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك »
« على الارض . خبزنا كفافنا أعطنا اليوم . واغفرلنا »
« ذنوبنا كما نغفر نحن أيضاً للمذنبين الينا . ولا تدخلنا »
« في تجربة لكن نجنا من الشرير (بالمسيح يسوع »
« ربنا) لان لك الملك والقوة والمجد الي الابد آمين »

الباب الثامن

الكتاب المقدس والشريعة الأدبية

س ما هو الكتاب المقدس ؟

ج هو مجموع الاسفار الالهية التي كتبت بالهام من الله لترشدنا في هذه الحياة وتقودنا الى السعادة الابدية

س الى كم قسم ينقسم الكتاب المقدس ؟

ج الى قسمين : الاول العهد القديم ويسمى التوراة . والثاني العهد الجديد ويدعى الانجيل

س ما هي الشريعة الادبية والى كم قسم تنقسم ؟

ج هي الوصايا العشر التي سلمها الله تعالى لموسى النبي في

لا تخف لان الذين معنا اكثر من الذين معهم (٢ ملوك ٦ : ١٦)

https://coptic-treasures.com/

لوحين في جبل سيناء . وتنقسم الى قسمين

س اذكر ما في القسم الاول وماذا يتضمن ؟

ج يتضمن الواجبات نحو الله تعالى وهي أربعة (١) أنا الرب إلهك لا يكن لك آلهة غيري (٢) لا تصنع لك تمثالاً منحوتاً ولا صورة لتسجد لها وتعبدها (٣) لا تنطق باسم الرب الهك باطلاً (٤) اذكر يوم السبت لتقدسه

س لماذا بُدّل السبت بالاحد ؟

ج لان في يوم الاحد قام المسيح من بين الاموات

س اذكر ما في القسم الثاني وماذا يتضمن ؟

ج يتضمن الواجبات نحو القريب وهي الست الباقية : (٥) أكرم أباك وأمك لكي تطول أيامك على الارض (٦) لا تقتل (٧) لا تزنِ (٨) لا تسرق (٩) لا تشهد على قريبك شهادة زور (١٠) لا تشتهِ بيت قريبك ولا امرأته ولا ثوره ولا حماره ولا شيئاً مما لقريبك

يعمل رضى خائفيه ويسمع تضرعهم فيخلصهم (مز ١٤٥ : ١٨)

ادعنى فى يوم الضيق انقذك فتمجدنى (مز ٥٠ : ١٥)

https://coptic-treasures.com/

خاتمة

س ما هي نهاية كل انسان ؟

ج نهاية كل انسان الموت

س ما هو الموت ؟

ج هو انفصال النفس عن الجسد و بذلك ترجع النفس الى الله ويعود الجسد الى التراب الذي أخذ منه

س ما هي القيامة العامة ؟

ج هي أن تلبس النفوس أجسادها المائتة وتقوم للدينونة

س ما هي الدينونة

ج هي وقوف النفوس اللابسة أجسادها للمحاكمة بعد القيامة

س بماذا يحكم على الاشرار في يوم الدينونة ؟

ج يحكم عليهم بالعذاب في جهنم الى الابد

س ماذا ينال الصالحون في ذلك اليوم ؟

ج ينالون من الجزاء والثواب في دار النعيم حيوة أبدية مع السيد المسيح ، له المجد الى الابد ، آمين

الرب بعيد عن الاشرار ويسمع صلاة الصديقين (ام ١٥ : ٢٩)

كل ما تطلبونه فى الصلاة مؤمنين تنالونه (مت ٢١ : ٢٢)

https://coptic-treasures.com/

القسم الثاني العملي

(في هذا القسم نذكر بعض القصص الصغيرة البسيطة التي ترشد التلميذ عملياً الى فهم الوصايا العشر وتقوده الى السلوك فيها . فعلى المعلم زيادة شرحها والتوسع في معناها وذكر قصص غيرها توافق حالة وفهم التلاميذ)

الوصية الاولى

« انا الرب الهك لا يكن لك آلهة أخرى امامي

ان الله تعالى يأمرنا بهذه الوصية أن نقدس اسمه ونقدم العبادة لجلاله الاقدس ونتقدم اليه بالهيبة والوقار وأن لا نعرف الهاً سواه لأنه إله غيور على مجده ويعاقب كل من يتعدى على حقوقه تعالى . ومثال ذلك أخزيا الشرير ملك اسرائيل فانه لما ترك الله وعبد الأصنام سقط من الكوة (الشباك) التى فى قصره ومرض مرضاً شديداً وأرسل رسلاً الى أحد الأصنام ليسأله ان كان يبرأ من مرضه

طلبة البار تقتدر كثيراً فى فعلها (يع ٥ : ١٦)

ان تبتم فى وثبت كلامى فيكم تطلبون ما تريدون فيكون لكم (يو ١٥ : ٧)

https://coptic-treasures.com/

ولما قابل ايليا النبي هؤلاء الرسل قال لهم بأمر الرب : ألا يوجد إله في اسرائيل حتى تسألوا الآلهة الغريبة الكاذبة اذهبوا اليه وقولوا له هكذا قال الرب ان السرير الذى صعدت اليه لا تنزل عنه بل موتاً تموت . وهكذا تم ما قاله الرب جزاء تركه الاله الحقيقي (٢مل ص ١)

ولكن القصة الآتية تبين لك أن الذى يعبد الله دون سواه ينجيه الرب من كل سوء وهى ان الملك داريوس ملك بابل أصدر أمراً باغراء بعض وزرائه بأن كل من يطلب طلبة من إله أو انسان الا من الملك فى مدة ثلاثين يوماً يطرح فى جب ملآن من الاسود. وكان دانيال النبي احد الوزراء يعبد الله عبادة صحيحة فوجده الذين حسدوه ساجداً لله يصلي كعادته واخبروا الملك بذلك فطرحه فى ذلك الجب قائلا له : « ان الهك الذى تعبده دائماً هو ينجيك » ففى اليوم الثانى اتاه الملك وخاطبه قائلاً له يا دانيال : هل الهك الذي تعبده قدر ان ينجيك من الاسود ؟ فأجابه دانيال « ان الهى أرسل ملاكه وسد افواه الاسود فلم تضرنى » وفرح الملك بذلك واخرجه واحضر الوزراء الذين حسدوا دانيال والقاهم فى جب الاسود فبطشت بهم وسحقت كل عظامهم ثم أصدر امراً الى جميع مملكته بأن يعبدوا إله دانيال لانه الاله الحقيقي (دا ص ٦)

يرد نفسى يهدينى الى سبل البر من أجل اسمه (مز ٢٣ : ٣)

https://coptic-treasures.com/

الوصية الثانية

«لا تصنع لك تمثالاً منحوتاً ولا صورة لتسجدلها وتعبدها»

ان معنى هذه الوصية هو ان لا نتخذ لنا تمثالاً ولا صنماً ولا صورة لنجعلها إلهاً ونعبدها . ومثال هذا العمل الردىء بنو اسرائيل فانهم عملوا لهم عجلاً من الذهب وعبدوه وقالوا هذه آلهتك يا اسرائيل، فغضب عليهم الرب وكاد ان يفنيهم عن آخرهم لولا ان موسى النبي تشفع فيهم وصلى الى الرب من اجلهم (خر ص ٣٢)

و بخلاف ذلك ترى الذين يعترفون بالله ولا يميلون عنه ينجيهم الرب من كل شر . ومثال ذلك : ان الملك بختنصر ملك بابل عمل صنماً من الذهب وأمر جميع شعبه ان يسجدوا له فخضع الكل الا ثلاثة فتية وهم شيدرخ وميشخ وعبدنغوا كانوا ولاة على ولايات عديدة فهؤلاء لم يرضوا ان ينكروا الاله الحقيقي . ولما ثبتوا على ايمانهم غير ملتفتين الى تهديدات الملك ألقاهم فى أتون نار محمى سبعة أضعاف فحفظهم الله ونجاهم لأنهم اتكلوا عليه حتى ان النار لم تكن لها قوة على اجسادهم وشعرة من رؤوسهم لم تحترق ولا تغيرت رائحة ملابسهم مع ان الرجال الذين القوهم قتلهم لهيب النار (دا ص ٣)

برأيك تهديني و بعد الى مجدك تأخذني (مز ٧٣ : ٢٤)

للانسان تدابير القلب ومن الرب جواب اللسان (ام ١٦ : ١)

https://coptic-treasures.com/

الوصية الثالثة

« لا تنطق باسم الرب الهك باطلاً »

ان الله تعالى يأمرنا بهذه الوصية أن لا نحلف ولا ننطق باسمه ولا نجعله شاهداً على أكاذيبنا بل نذكر اسمه القدوس بكل هيبة ووقار وكل من يتعدى هذه الوصية ويحلف وينطق بالكذب والتجديف يعتبر مجدّفاً على اسم الله ويصيبه ما أصاب ابن الامرأة الاسرائيلية الذى لما تخاصم مع رجل آخر من بني اسرائيل وجدف على اسم الله . أمر الرب أن ترجمه جماعة اسرائيل بحجارة حتى يموت ففعلوا به كما أمر الرب (لا ٢٤ : ١ — ٢٣)

والسيد المسيح له المجد أمرنا أن لا نحلف لا بالسماء ولا بالارض ولا بشيء آخر بل ليكن كلامنا نعم نعم لا لا وما زاد على ذلك فهو من الشرير (مت ٥ : ٣٤ — ٣٨) فلا تحلف ولا تنطق باسم الله بالكذب لئلا تهينه وتحتقر اسمه ولا تذكر اسمه تعالى الا بقداسة وخشوع

الوصية الرابعة

اذكر يوم السبت لتقدسه

ان الله تعالى قد أعطاك كل الاسبوع لتعمل فيه جميع أشغالك

مغروسين في بيت الرب في ديار الهنا يزهرون (مز ٩٢ : ١٣)

https://coptic-treasures.com/

ولكنه خصص لنفسه يوماً واحداً من هذا الأسبوع نقدسه له تعالى ونعبده فيه ولا نعمل فيه عملاً من الاعمال الدنيوية بل نقرأ كتابه المقدس ونكمل اعمال الرحمة والخير . وهذا اليوم كان يوم السبت ثم بدل بيوم الاحد لان المخلص له المجد قام فيه من بين الاموات . وكل من يخالف هذه الوصية ويدنس هذا اليوم المقدس يوقع نفسه تحت قصاص الله وغضبه وعقابه الصارم . ومثال ذلك ان بني اسرائيل لما كانوا فى البرية وجدوا رجلا يلتقط حطباً فى اليوم المقدس فقدمه الذين وجدوه الى موسى النبي وهارون اخيه والى جماعة اسرائيل فوضعوه فى المحرس ليسمعوا الحكم عليه من الرب . فقال الله : قتلاً يقتل الرجل يرجمه كل الجماعة فأخرجوه خارجاً ورجموه بالحجارة الى ان مات عقاباً لتعديه على الرب (عدد ١٥ : ٣٢ — ٣٦)

لأنه فيما هو قد تألم مجرباً يقدر أن يعين المجربين (عب ٢ : ١٨)

الوصية الخامسة

« أكرم أباك وأمك لكي تطول أيامك على الارض »

يأمرنا الله تعالى بهذه الوصية ان نكرم والدينا ونحبهما ونطيعهما من كل القلب . ويدخل تحت هذه الوصية اكرام كل من يحق له الاكرام مثل الحكام والرؤساء الدينيين والمعلمين والمرشدين وقد

قاوموا ابليس فيهرب منكم (يع ٤ : ٣)

https://coptic-treasures.com/

كان السيد المسيح مثالاً لهذه الطاعة حيث قيل عنه . انه كان مطيعاً لأمه وليوسف وخاضعا لهما (لو ٢ : ٥١) وقد وعد الرب كل من يطيع والديه بطول الحياة والتمتع بها بهناء : وأما من يحتقرهما فيحتقر لدى الله ويسقط فى مخالفة وصاياه ويقع تحت العقاب نظير ابشالوم ابن داود الملك الذى احتقر والده وهيج الشعب ضده لكى يملك عوضا عنه فكانت نتيجته انه مات موت التعساء الاشقياء وذلك انه كان راكباً بغلاً ومارا بين أغصان الشجر فتعلقت رأسه بشجرة وعلق بين السماء والارض ومر البغل الذى تحته وأخيراً ضربه واحد بثلاثة سهام فمات جزاء احتقاره لوالده (٢صم١٨: ١٥) ومثل حام الذى لما احتقر والده نوح وهزأ به غضب عليه أبوه وأوقع اللعنة على ابنه كنعان (تك ٩ : ٢٠ — ٢٧)

وأقوم يوم بالرب فيسلكون باسمه (زك ١٠ : ١٢)

الوصية السادسة

« لا تقتل »

ان هذه الوصية تنهانا عن القتل وهو اعدام حياة الآخرين اذ هو خطيئة جسيمة ومثالها الشرير قايين الذى لما حسد أخاه هابيل قام عليه وقتله فحكم الله عليه بالشقاوة والتعاسة فى هذا العالم فعاش

الصديق كالنخلة يزهو كالارز فى لبنان ينمو (مز ٩٢ : ١٢)

https://coptic-treasures.com/

كل حياته شقياً تعيساً واخيراً وقب فى جهنم الى الابد بعد أن قتله لامك فى اثناء الصيد (تك ص ٤) وهذه الخطيئة تنتج من الحسد والبغضة فان اخوة يوسف لما حسدوه أرادوا قتله وألقوه فى جب وأخيرا باعوه عبدا أسيراً (تك ٣٧) وشاول الملك لما حسد داود أراد قتله لولا ان الله تعالى حفظه من يده (٢ صم ص ١٩) فلهذا السبب قال يوحنا الرسول : كل من يبغض اخاه فهو قاتل نفس وانتم تعلمون ان كل قاتل نفس ليس له حياة أبدية ثابتة فيه (١ يو٣ : ١٥) فلا تبغض احداً ولا تحسده لئلا تعتبر كقاتل نفس

لان الله لم يعطنا روح الفشل بل روح القوة والمحبة والنصح (٢ تى ١ : ٧)

الوصية السابعة

« لا تزنِ »

ان هذه الوصية تأمرنا بأن نعيش بالطهارة والقداسة لان الله قدوس ولا يحب الا القداسة . فاحفظ نفسك من كل شىء دنس سواء كان فى القول او الفعل أو الفكر . فلا تتلفظ بما هو قبيح ولا تقرأ الكتب الرديئة التى لا تفيد ولا تفتكر الا فى كل ما هو طاهر لان الله يمقت من لا يعيش بالقداسة . ولما سقط البشر فى الخطية والفساد وعملوا الشر أمامه أفاض عليهم طوفاناً اغرقهم جميعاً ما عدا

تكفيك نعمتى لان قوتى فى الضعف تكمل (٢ كو ١٢ : ٩)

https://coptic-treasures.com/

نوح واهل بيته (تك ص ٦ و ٧) ومدينة سدوم لان اهلها كانوا اشراراً وأغاظوا الرب بخطاياهم انزل عليهم ناراً وكبريتاً واهلكهم ما عدا لوط وبناته لأنه وحده كان باراً (تك ص ١٩)

الوصية الثامنة

« لا تسرق »

ان الله تعالى ينهانا بهذه الوصية عن السرقة وهي اختلاس حقوق الغير بل نحافظ على حاجات الآخرين كما نحافظ على حاجاتنا ولا نستعمل الغش فى البيع والشراء لان كل ذلك من أنواع السرقة ومن يخالف هذه الوصية يعاقبه الله بالعقاب الشديد . ومثال ذلك رجل من بني اسرائيل اسمه عخان هذا الرجل خالف وصية الرب وسرق رداء وجزءاً من الفضة والذهب من مدينة امتلكها بنو اسرائيل فغضب الرب على الشعب وكادوا أن يسقطوا أمام أعدائهم لولا أن الرب أمر يشوع قائد شعب اسرائيل أن يقدس الشعب وينزعوا الحرام من وسطهم واظهر من بينهم عخان هذا الذى خان هذه الخيانة فكانت نتيجة مخالفته وسرقته ان يشوع أخذه حسب أمر الرب هو والفضة والذهب والرداء وبنيه وغنمه وحميره وخيمته وكل ما عنده ورجموهم بالحجارة وأحرقوهم بالنار (يش ٧)

لأن الذى يجيء الرب يؤدبه وكأب ابن يسر به (أم ٣ : ١٢)

لتتشدّد وتتشجع قلوبكم يا جميع المنتظرين الرب (مز ٣١ : ٢٤)

https://coptic-treasures.com/

الوصية التاسعة

« لا تشهد على قريبك شهادة زور »

بهذه الوصية يأمرنا الله تعالى ان لا نشهد على انسان بشهادة زور لان ذلك يدل على الغش والكذب اللذين هما مكرهة الرب إذ من يشهد بالزور يكون كاذباً وخداعاً ومن يتعود ذلك يعاقبه الرب عقاباً شديداً نظير حنانيا فانه لما كذب على بطرس الرسول قال له: انت لم تكذب على الناس بل على الله . ولما سمع هذا الكلام وقع مائتاً وكذلك امرأته سفيره لما صادقت على كذب زوجها قال لها هذا الرسول : ما بالكما اتفقتما على تجربة الرب هوذا الذين دفنوا زوجك يحملونك خارجاً فوقعت في الحال وماتت ودفنوها مع زوجها (اع٥: ١ — ١١) ومثل جيحزى الذى كذب على سيده اليشع النبي . فان رجلاً يدعى نعمان حضر الى النبي اليشع ليشفيه من برصه وبعد ما شفى قدم للنبي شيئاً من الذهب والفضة والثياب الفاخرة فلم يقبل منه ذلك. فذهب جيحزي خادم النبي وراء الرجل وكذب عليه بأن سيده أرسله ليأخذ شيئاً من الذهب والفضة وحلتى ثياب فأعطاه . وبعد ما رجع سأله النبي من أين أتيت يا جيحزى فقال له : لم يذهب عبدك الى هنا

كل غصن فى لا يأتى بثمر ينزعه (يو ١٥ : ٢)

مكرهة الرب طريق الشرير وتابع البر يحبه (ام ١٥ : ٩)

https://coptic-treasures.com/

وهناك فقال له : أهو وقت لأخذ الفضة هوذا برص نعمان يلصق بك وبنسلك الى الابد فخرج من أمامه وهو ابرص كالثلج (٢ مل ص ٥)

الوصية العاشرة

« لا تشته بيت قريبك ولا امرأته ولا ثوره

ولا حماره ولا شيئاً مما لقريبك »

هذه الوصية تعلمنا القناعة والاكتفاء بما اعطانا الله وتنهانا عن اشتهاء ما للآخرين سواء كان بيوتاً او اموالاً او ما شاكل ذلك لان هذا يدل على الحسد والطمع وتمني زوال ما عند الآخرين ليكون لنا . ومثال هذه الرذيلة آخاب الملك الشرير فانه اشتهى كرماً بجانب قصره كان لرجل فقير اسمه نابوت . فطلبه منه فلم يرض الرجل ان يعطيه ميراث ابائه فحزن جداً ولكن امرأته الشريرة ايزابل اصدرت أمراً وختمته بخاتم الملك وهو ان يأخذوا نابوت المسكين ويدعوا عليه زوراً بأنه جدف على الله وعلى الملك ويقتلوه . ولما فعلوا به ذلك ومات ذهب الملك ليأخذ الكرم فأرسل الرب ايليا النبي لآخاب الملك وقال له : « في المكان الذي لحست الكلاب دم نابوت تلحس الكلاب

إن كل من أحبه أوبخه وأؤدبه (رؤ ٣ : ١٩)

https://coptic-treasures.com/

دمك انت ايضاً » وبهذا الحكم حكم على ايزابل امرأته ومن مات لآخاب فى المدينة تأكله الكلاب ومن مات فى الحقل تأكله الطيور (١ مل ص ٢١)

مجموع الوصايا

« تُحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل فكرك وتُحب قريبك كنفسك » (مت ٢٢ : ٣٧ — ٣٩)

ان مخلصنا له المجد جمع كل الوصايا المتقدمة فى وصيتين وهما : محبة الله ومحبة القريب لان من يتمم هاتين الوصيتين فقد اكمل الناموس والوصايا . فمن يحب الله لا يعبد سواه ولا يحلف باسمه بالكذب ولا يدنس يومه المقدس لعبادته . ومن يكرم اباه وأمه يجب عليه ان يحبهما قبل الاكرام لان الاكرام والطاعة لا يصدران إلا عن المحبة . ومن يحب قريبه لا يقتله ولا يبغضه ولا يسرق امتعته ولا يشهد عليه زوراً . ولذلك قال بولس الرسول : المحبة لا تصنع شراً للقريب فالمحبة هي تكميل الناموس (رو ١٣ : ١٠) وقال السيد المسيح : بهذا يعرف الجميع انكم تلاميذى ان كان لكم حب بعض لبعض (يو ١٣ : ٣٥)

الرب عادل ويحب العدل . المستقيم يبصر وجهه (مز ١١ : ٧)

ليكن قلبي كاملاً فى فرائضك لكى لا أخزى (مز ١١٩ : ٨٠)

https://coptic-treasures.com/

فالمحبة هى العلامة التى يتميز بها المسيحي دون غيره لان كل مسيحي يجب عليه ان يحب الجميع لاجل الله تعالى سواء كانوا احباءه او اعداءه الذين يفعلون به شراً . والقصة الآتية تبين لك ذلك وهى: ان القديس باخوميوس لما كان وثنياً وجندياً فى جيش الملك قسطنطين حدث ان فقد الذادمن العسكر فتفرقوا جميعهم قاصدين القرى ليحصلوا على ما يقتاتون به فبلغوا قرية وفد أهلها اليهم وقابلوهم بالمحبة واللطف والبشاشة والاكرام وقدموا لهم كل ما يحتاجون له . فسأل باخوميوس متعجباً قائلا : من هؤلاء القوم الذين يقابلوننا بهذه المحبة ؟ فقيل له: انهم قوم مسيحيون تفرض عليهم ديانتهم أن يحبوا الجميع ويصنعوا الخير حتى مع اعدائهم . فحالاً شعر بميل جعله يعتنق الديانة المسيحية لانه اعتقد بأنها الديانة الوحيدة التى تحرك الانسان الى اتمام كل فضيلة لا سيما المحبة التى هى رأس الفضائل .

(انتهى الجزء الأول ويليه الجزء الثانى)

ملاك الرب حال حول خائفيه وينجيهم (مز ٣٤ : ٧)

ملقين كل همكم عليه لانه هو يعتنى بكم (١ بط ٥ : ٧)